

تاج العروس من جواهر القاموس

والجَدُّ بِالْفَتْحِ : الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الْحَظُّ كَالجُدِّ وَالجُدِّيُّ بضمهما قال
سيبويه : رَجُلٌ جَدٌّ مَجْدُودٌ وَجَمْعُهُ جَدُّونَ وَلَا يُكْسَرُ وَالجَدِيدُ وَالْمَجْدُودُ . وَقَدْ
جَدَّ وَهُوَ أَجَدُّ مِنْكَ أَيْ أَحَظُّ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : رَجُلٌ جَدِيدٌ إِذَا كَانَ ذَا حَظٍّ
مِنَ الرَّزْقِ . وَجَدِيدٌ حَظِيظٌ وَمَجْدُودٌ مَحْظُوطٌ . وَالجَدُّ بِالْفَتْحِ : وَكَفُّ الْبَيْتِ
وَهَذِهِ عَنِ الْمَطْرِيِّ هَكَذَا فِي نُسُخَتِنَا وَفِي غَيْرِهَا مَا نَصَّه : وَكَفُّ الْبَيْتِ وَهَذِهِ عَنِ الْمَطْرِيِّ .
وَفِي نَسْخَةِ أُخْرَى . وَكَفُّ الْبَيْتِ مِنَ الْمَطْرِ . وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ : جَدَّ الْبَيْتُ يَجْدُّ
إِذَا وَكَفَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَعَلَى مَا فِي نُسُخَتِنَا : وَهَذِهِ عَنِ الْمَطْرِيِّ غَرِيبٌ مِنَ
الْمَصْنُوفِ فَإِنَّ الْمَطْرِيَّ رَوَاهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَيْسَ مِنْ عَادَتِهِ أَنْ يَعْزُوَ إِلَى أَحَدٍ
إِلَّا إِذَا تَفَرَّدَ فِيمَا عَزَى إِلَيْهِ . وَهَذَا لَيْسَ مِنْ ذَلِكَ فَتَأَمَّلْ . وَيُكْسَرُ
وَالجَدُّ : الْقَطْعُ جَدَّتُ الشَّيْءَ أَجَدُّهُ بِالضَّمِّ جَدًّا قَطَعْتَهُ . وَجَدَّ
جَدِيدٌ : مَقْطُوعٌ . قَالَ :

أَبَى حُبِّي سَلَامِي مَيَّ أَنْ يَبِيدَا ... وَأَمْسَى حَيْلُهُمَا خَلَقًا جَدِيدًا قَالَ
شَيْخُنَا : وَظَاهِرُ هَذَا الْبَيْتِ كَالْمَتَنَاقِضِ وَهُوَ فِي الْمَحَاحِ وَاللِّسَانِ . وَأُورِدَهُ أَهْلُ
الْمَعَانِي أَنْتَهَى . وَمِنْهُ مِلَّاحَفَةٌ جَدِيدٌ بِلَاهَاءٍ لِأَنَّهَا بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ . وَعَنْ ابْنِ
سَيْدِهِ : يُقَالُ : مِلَّاحَفَةٌ جَدِيدٌ وَجَدِيدَةٌ وَثَوْبٌ جَدِيدٌ كَمَا يُرَادُ بِهِ حِينَ جَدَّه
الْحَائِكُ أَيْ قَطَعَهُ . وَيُقَالُ : ثَوْبٌ جَدِيدٌ : قُطِعَ حَدِيثًا جُودٌ كَسُرُّرٍ
بِضْمَتَيْنِ كَقَضِيبٍ وَقُضْبٍ قَالَهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَنَقَلَهُ ثَعْلَبٌ . وَدَكَى فَتَحَ الدَّالِ أَيْضًا
أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو عُبَيْدٍ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ وَحَكَى الْمَبْرَدُ الْوَجْهَيْنِ وَالْأَكْثَرُونَ عَلَى الضَّمِّ .
وَالجَدُّ بِالْفَتْحِ : صِرَامٌ النَّخْلُ وَقَدْ جَدَّه يَجْدُّهُ جَدًّا كَالجَدَادِ بِالْكَسْرِ
وَالجَدَادُ بِالْفَتْحِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . وَقِيلَ الْجَدَادُ بِمَهْمَلَتَيْنِ قَطْعُ النَّخْلِ خَاصَّةً
وَبِمَعْجَمَتَيْنِ قَطْعُ جَمِيعِ الثَّمَرِ عَلَى جِهَةِ الْعُمُومِ وَقِيلَ هُمَا سَوَاءٌ . وَأَجَدَّ النَّخْلُ :
حَانَ لَهُ أَنْ يُجَدَّ . وَفِي اللِّسَانِ : وَالجَدَادُ أَوْانُ الصِّرَامِ . وَقَالَ الْكَسَائِيُّ
: هُوَ الْجَدَادُ وَالجَدَادُ وَالْحِمَادُ وَالْحِمَادُ وَالْقِطَافُ وَالْقِطَافُ وَالصِّرَامُ
وَالصِّرَامُ . وَالجُدُّ بِالضَّمِّ : سَاحِلُ الْبَحْرِ الْمَتَمَّلُ بِمَكَّةَ زَيْدٌ شَرَفًا وَنَوَاحِيهَا
كَالْجُدَّةِ بِالْهَاءِ . وَجُدَّةٌ بِلَامٍ : اسْمٌ لِمَوْضِعٍ بَعَيْنِهِ مِنْهُ أَيْ مِنْ سَاحِلِ الْبَحْرِ .
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سَيْرِينَ كَانَ يَخْتَارُ الصَّلَاةَ عَلَى الْجُدِّ إِنْ قَدَرَ عَلَيْهِ . قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : الْجُدُّ بِالضَّمِّ : شَاطِئُ النَّهْرِ وَالْجُدَّةُ أَيْضًا وَبِهِ سُمِّيَتْ الْمَدِينَةُ الَّتِي

عند مَكَّةَ - جُدَّة . قلت : وهي الآن مدينة مشهورة مَرَسَى السُّفُنِ الواردة من
مِصْرَ والهِندِ واليمن والبصرة وغيرها . قال شيخنا : واختلاف في سبب تسميتها
بجُدَّة ف قيل لكونها خُمَّات من جُدَّة البحر أي شاطئه . وقيل سُمِّيَتْ بجُدَّة بن جرِّم
بن رَبِيعَانَ لِأَنَّهُ نَزَلَهَا كما في الرَّوِّ وَضَّ لِلسُّهَيْلِيِّ وقيل غير ذلك . وقال البَكْرِيُّ
في المعجم : الصواب أَنَّهُ هو الذي سُمِّيَ بِهَا لولادته فيها . والجُدُّ بالصَّم : جانب
كَلِّ شِيءٍ والجُدُّ أَيضاً السَّمَنُ والبُدُنُ نقله الصغاني وثَمَرٌ كَثَمَرٌ
الطَّلَاح وهو الجُدُّ دَاةٌ وسِيَأُتي قريباً . والجُدُّ البِئْرُ الَّتِي تكون في مَوْضِعٍ كثيرٍ
الكَلِّ قال الأَعَشِيُّ يُفَضِّلُ عامراً على عَلاَقمة : .

ما جُعِلَ الجُدُّ الطَّلَانُونَ الَّذِي ... جُنُبٌ صَوَّبَ اللَّجِبِ المَاطِرِ .
مِثْلُ الفُرَاتِي إِذَا مَاطَمَى ... يَقْدِرُ بالبُوصِي والمَاهِرِ والجُدُّ : البِئْرُ
المُغْزِرَةَ وقيل هي القَلِيلَةُ المَاءِ ضِدُّ . والجُدُّ : المَاءُ القَلِيلُ وقيل هو
المَاءُ فِي طَارِفِ فَلَاةٍ . وقال ثعلب : هو المَاءُ القَدِيمُ وبه فسَّرَ قول أبي محمَّد
الحَذَلَمِيِّ : .

" تَرَعَى إِلى جُدِّ لَهَا مَكِينِ "